



## وضع ضمانات للاتصال بالتنظيم مستمر بحركة الجماهير

تقريرها م  
يعرض على اللجنة المركزية

مجلس الأخصاء - يجتمع كل شهر - لتقديم اقتراحات الجماهير وتنظيمها  
زيادة فاعلية العمل السياسي في الوحدة الأساسية

ان وثائق الثورة قد حددت بشكل واضح ان الحرية والاشتراكية والوحدة هي المبادئ التي تشكل فكر الثورة والتزامها وحركتها ، ومع ان هذه المبادئ واضحة في ضمير شعبنا اولها جلورها الاصيله من فكره الذاتي وخصائصه المتميزة الا ان .. الممارسة اليومية للعمل السياسي عبر فتسرة طويلة قد كشفت عن بعض المحاولات لتفسير هذه المبادئ تفسيراً لا يلتزم بمضمونها للواقع المصري والعربي الاصيل بمقائديتات وملهبيات وفسدة ومطروحة على الساحة العالمية ربما كانت صالحة في بعض المجتمعات ولكنها عندنا لا تتلاقى مع المقومات الذاتية لشعبنا وبالتالي فان استيراد مضامين من هذا النوع لا تكون عامل توفيق ولحدديد لرؤيتنا ولخطنا ونقل هذه المضامين من الضارح يؤدي الى التشتيت او اضعاف الحركة او في النهاية يؤدي الى لبس بين الهدف والفكر ..



لذلك فإن التحديد القاطع لما تضمنته وثائق الثورة حول قضايا الفكر الأساسية يحسم كثيراً من التفرعات النظرية أو الجدلية ويكتف جهد الجماهير على طريق العمل السدي يجب ان ينطلق اليه ويقوده امضاء التنظيم .

ان مثل هذا التحديد - كما دلت التجربة - شرط اساسى لقوة الحركة واندفاعها ولحماس امضاء التنظيم وارتباطهم به ، ومن هنا كان من الضرورى ان يعرض دليل العمل السياسى والتنظيمى لهذا الإطار الفكرى ، الى جوار ما يتعرض له من قواعد العمل التنظيمى واماليه وفى سبيل ذلك عهدت اللجنة الى بعض امضاءها بمهمة اعداد مشروع لدليل العمل السياسى الفكرى والتنظيمى ومشروع للنظام الاساسى وهو التعبير الذى اطلقه الدستور على قانون الاتحاد الاشتراكى . كما عهدت اليهم اعداد بيان بالقوانين المنفذة للدستور فى مجال حماية الحقوق والحريات .

## الموضوع الرابع المبادئ التنظيمية

ان التنظيم بحاجة ماسة الى استقرار عدد من مبادئ الحركة التنظيمية داخل مستوياته المختلفة وبين هذه المستويات بعضها والبعض . ذلك ان الاتحاد الاشتراكى كتنظيم سياسى « جامع لتحالف قوى الشعب العاملة » يحتاج الى قدر

اساسى من الانضباط التنظيمى ودقة الحركة الداخلية حتى يستطيع ان يودى دوره السياسى فى استيعاب حركة الجماهير وتنظيم التمبير عن ارالها ، وتهيئة الوسائل التنظيمية لشكل الحركة والتمبير بحيث تحقق المشاركة فى توجيه العمل الوطنى ورقابته .

ومن هنا لزم ان يقدم دليل العمل لامضاء التنظيم تحديدا واضحا لاصول العمل التنظيمى وفى طبيعتها ان الاتحاد الاشتراكى يحتسب دون عقد او حسابات اراء القوى المتحالفة وينظم الحوار بطريقة ديمقراطية بحيث يكون متبراً حراً لكل قوى الشعب العاملة على هدى اتجاهين اساسيين :  
الاول :

تحديد المصالح الموحدة ذات الوزن القومى الشامل والتي لاخلاف عليها بين مختلف قوى التحالف مثل تحرير الارض المحتلة واستمرار التنمية الاقتصادية على اساس مبادئ الاشتراكية ومستندين الى قاعدة صلبة من العلوم والمعارف فى كل الخطوات والارتقاء بمستوى الخدمات العامة الموجهة لجموع الشعب ورفع مستوى الاداء فى كل الانشطة ومحاربة البيروقراطية فى اجهزة الدولة والقطاع العام ومحو الامية وتنظيم الاسرة . ودعم القيم الدنية ولاكية تحسب المواطن والتميز الدائم للديمقراطية



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وسيادة القانون والانتماء المصيرى الى  
الامة العربية .  
الثاني :

تحديد اهم المصالح الخاصة لكل  
قوة اجتماعية فى التحالف وترتيب  
اولويات تحقيقها بحيث لا تتعارض  
من ناحية مع المصالح الموحدة ذات  
الوزن القومى الشامل وبحيث  
تسمح الامكانيات المتاحة وبحيث  
الراهنه بتحقيقها من ناحية اخرى  
وبحيث لا يكون فى تحقيق هذه المصالح  
انحراف عن طريق التحول الاشتراكى  
والنظام الديمقراطيه على  
سواء وثائق الثورة الرئيسية

وفى الوقت ذاته يلتزم التنظيم  
السياسى ان يجعل من منابره ساحات  
حوار بناء ، وانطلاقا هادفا من قوى  
الشعب العاملة جميعا للتعبير عن  
اراء الجماهير وامالها بالاسلوب  
الذى يرضيه فى اطار موابيق الثورة

## اعادة النظر فى الاتحاد الاشتراكى واساليب عمله

فى مقام اعادة النظر فى بنسائ  
الاتحاد الاشتراكى واساليب عمله ،  
تحددت عدة خطوط رئيسية  
اولا : فيما يتعلق بمبدأ التحالف:  
اجتمعت الاراء على اهمية الحفاظ  
الكامل على المبدأ الذى يقوم عليه  
تنظيمنا السياسى وهو تحالف قوى  
الشعب العاملة واعتباره الاساس  
الراسخ للوحدة الوطنية الذى لا

يجوز النيل منه او المساس به  
استمساكا بجسوه النظرية التى  
يقوم عليها الميثاق ولاكيدا للمحاور  
الاساسية التى يتضمنها ، ومن  
اهمها تصورنا المحدد لاسلوب التغيير  
الاجتماعى فى مصر ، الذى يتمثل  
فى حل التناقضات بين قوى الشعب  
العاملة سلميا داخل اطار التنظيم ،  
وبالوسائل السياسية الديمقراطية .  
كل اولئك ومصر تجتاز مرحلة دقيقة  
من مراحل المواجهة مع العدو ، لا  
تحتل التفرد ، وانما توجب  
الوحدة .

ثانيا : فيما يتعلق بالعضوية  
والحقوق المترتبة عليها واكتسابها  
وسحبها :

فى هذا المجال استقر الرأى  
على المبادئ الآتية :

١ - العضوية اختيارية بحيث لا  
ينضم للتنظيم الا الراغبون حقيقة  
فى المشاركة السياسية الايجابية ،  
والمؤمنون بالخط الفكرى والسياسى  
الذى يقوم عليه التنظيم ،  
والمستعدون فعلا للتضحية فى هذا  
السبيل ، فلا يرغم احد على  
عضوية الاتحاد دون اقتناع ، او  
لحصد الحصول على منصب فى  
احدى المنظمات الجماهيرية .

على انه يلزم لشغل المناصب  
السياسية والقيادية ، عضوية  
الاتحاد الاشتراكى العربى ، وفقا  
للشروط التى ترد باللائحة المنظمة  
لذلك .

٢ - توفير الضمانات لاكتساب



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

٢ - امانة الشؤون الاقتصادية .  
٣ - امانة شؤون الخدمات .  
وقد حلت الامانتان الاخيرتان محل  
امانة برنامج العمل الوطني ، على  
ان تتولى الامانة العامة مباشرة  
اعمالها في صورة لجنة برنامج العمل  
الوطني

وفي ضوء ما تتميز به مسائل  
الامن الوطني والامن القومي ، من  
اهمية قصوى خاصة في هذه المرحلة  
التي تمر بها البلاد . فقد رئي ان  
تكون مسائل الامن الوطني والامن  
القومي ضمن مسئوليات الامانة  
العامة مجتمعة وينشأ لها مكتب  
يتبع الامين العام .

ونظرا لان محور الامة وتنظيم  
الاسرة عملان سياسيان قوميان لهما  
اهميتها الخاصة فقد رائي انشاء  
مكتبين لهذين النشاطين يتبعان  
الامين العام مباشرة .

كذلك وفي انشاء مكتب لشؤون  
الغربيين يتبع الامين العام لمواجهة  
مشاكلهم السياسية والاجتماعية  
والاقتصادية .

وقد دعت الحاجة ايضا الى انشاء  
مكتب يتبع الامين العام لبحوث  
وقياس الراي العام لتوسيع دائرة  
الرؤية العامة لكل ملابسات العمل  
الوطني والظروف الموضوعية المتغيرة  
التي تحيط بحركة الجماهير في  
نضالها اليومي

وفسما لنا لحفظ ولائق التنظيم  
السياسي فقد رئي انشاء مكتب  
للوائق يلحق بالامانة العامة

المضوية وممارستها وان تكون تلك  
الضمانات سياسية وعامة فلا يتوقف  
منح المضوية او سحبها على راى  
فرد او المراد داخل التنظيم او في  
قياداته .

وبهذه الضمانات يفتح باب  
التنظيم السياسي انفتاحا كاملا امام  
المواطنين جميعا بحيث تكون المضوية  
حقا لكل مصرى يتمتع بحق الانتخاب  
ويتقدم بطلب للمضوية وتتوافر فيه  
الشروط التي ينص عليها النظام  
الاساسى للاتحاد الاشتراكي ويكون  
للمضوي حق الترشيح للمستويات  
الاعلى ، ما لم يصدر منعه من  
الترشيح بقرار من لجان النظام  
لسلوك يؤممه هذه اللجان بصد  
تحقيق واف تحقق فيه دفاعه . .  
واستقر الراى على ضرورة ان يتضمن  
النظام الاساسى كيفية تشكيل لجان  
وهيئة النظام على ان تكون غالبية  
اعضائها من رجال القانون في داخل  
التنظيم مع تحديد اختصاصاتها  
ولاكيد استقلالها .

٣ - ومن ذلك كله فانه لم يعد  
هناك مبرر لاستمرار نظام المضوية  
المنسبة الممول به حاليا .  
لثالثا : فيما يتعلق بانشاء امانات  
ومكاتب جديدة :

استقر الراى على اضافة امانات  
جديدة للجنة المركزية الى الامانات  
الحالية لتوفير مواجهة حقيقية  
وفعالة للقضايا والمشاكل المطروحة  
في المجتمع ، وهذه الامانات هي :

١ - امانة شؤون الراسمالية  
الوطنية والحرفيين .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## الوحدة الأساسية

اتفق على أهمية تدعيم وتنشيط الوحدة الأساسية للتنظيم ، باعتبارها القاعدة التي تربط بين قيادته وبين الجماهير .. بعد ان دلت التجربة الماضية على ان العلاقة بالجماهير لا تتوق ولا تنمو عن طريق العمل المركزي على مستوى قيادة التنظيم وان احساس الشعب بتنظيمه السياسي رهن بـمسـرـكة وحدائه الاساسية ونشاطها .

وفي هذا المقام اتفقت الآراء على التدعيم المادي والفني للوحدة الأساسية بتوفير المقاد المناسبة لها ولزويدها بكل ما يمكنها من الحركة بين الجماهير ويتدرج المرادها نقاليا وتنظيميا وتسلحهم بالثقافة السياسية الشاملة لتضايب التنظيم والمجتمع بحيث تكون الوحدة متبعا رئيسيا منتظما لقيادة الجماهير وضمانا لزيادة فاعلية العمل في الوحدة الاساسية فقد رئي :

١ - ان تولى اللجنة عنايتها الكاملة بالشؤون السياسية بحيث تقوم بنشر الوهم السياسي بين اعضاء مؤتمر الوحدة وعليها ايضا ان تقوم بتجميع وتنسيق كافة ما يمن لاهضاء مؤتمر الوحدة من تساؤلات لرفعها الى المستويات التنظيمية الاعلى .

٢ - ان ترمي حركة الشباب وان تقوم بتدعيم النشاط النقابي والاجتماعي والرياضي في نطاق الوحدة الاساسية .

٢ ان تقوم المستويات القيادية في التنظيم بمعاونة اعضاء الوحدة الاساسية في عملها بالنزول اليها في موقعها والمشاركة في اعمالها وتقديم الخبرة لها والعمل على حل مشاكلها .

## دور اللجنة المركزية

ان المؤتمر القومي العام هو اعلى سلطة بالاتحاد الاشتراكي العربي ، واللجنة المركزية هي السلطة القيادية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي في الفترات ما بين انعقاد المؤتمر القومي العام ، وتلعب دورا بالغ الاهمية في تحريك الجهاز السياسي كله من منطلق تحالف قوى الشعب العاملة وفي ضوء « الخط الاشتراكي الذي حددته « موانيق الثورة ، ومن ثم فان دعم اللجنة المركزية وزيادة فاعليتها امر ضروري لتنشيط التنظيم السياسي على كل المستويات ابتداء من الوحدات الاساسية .

وليه سبيل تحقيق الاهداف المتقدمة يلزم ما يلي :

١ - عقد اجتماعات دورية للجنة المركزية في فترات متقاربة على ان يتم اعداد جدول اعمال محدد لكل اجتماع وان تعد تقارير بشأن كل موضوع وارد في جدول الاعمال تتضمن دراسة كاملة من مختلف الاجهزة التنظيمية سواء الامانات او لجان الرأي او امناء المحافظات او المؤتمرات .

٢ - ان تمارس اللجنة المركزية



الداخلية والخارجية تتجمع آراء ومقترحات القواعد الأساسية للتنظيم بحيث تتبع الخطة فعلا من جماهير تحالف قوى الشعب العاملة تمهيدا لاتخاذها من المؤتمر القومى العام ..

## كفاءة التنظيم الفنية ولوائح عمله الداخلية

رئى ابداع نظام ثابت فى مستويات التنظيم المختلفة وفقا للاتحة داخلية تنظم أسلوب العمل فى الاجتماعات .. ووضع جداول العمل ، وما يقتضيه من تشكيل لجان دائمة او فرعية تكفل حصرية المناقشة والانتراح وضماناتها .

وانفق ايضا على لزوم رفع الكفاءة الفنية للتنظيم عن طريق لادويده بعنصر الخبرة خصوصا فى مستوياته العليا والمركزية ، بتدعيم الاجهزة الادارية والمعاونة بالتخصصيين فى الشؤون الفكرية والتنظيمية والسياسية داخلية كانت او خارجية دون مساس بالتسريب التنظيمي للاتحاد ، واعتبار مستوياته المختلفة مسئولة وحدها فى النهابة عن العمل السياسى

## مجلس الامناء ومؤتمر الامناء

ولى مقام ضمان اتصال التنظيم المستمر بحركة الجماهير فى

سلطنتها فى الرقابة على العمل السياسى فى كافة مستوياته التنظيمية فيلزم ان تقدم كل امانة تقريرا عن نشاطها خلال مدة معينة وكذلك الامر بالنسبة لامناء المحافظات .

كما يقوم الامين العام من وقت لآخر بتقديم تقرير للجنة المركزية من نشاط الاتحاد الاشتراكي فى المجالين الداخلى والخارجى بما يتضمنه من اجابيات وسلبيات .

٣ - ان تعامس اللجنة المركزية التوجيه والرقابة على الاجهزة التنفيذية . وبذلك يتأكد دور الاتحاد الاشتراكي ويكون قادرا على ممارسة حقه فى التوجيه والرقابة على اعمال الاجهزة التنفيذية ، فينبغى ان يقوم بدوره كاملا فى وضع الخطة وان يتابع ويراقب تنفيذها . واذا ما خرج جهاز من هذه الاجهزة عن الخطة او عن الخطوط العامة للسياسة الداخلية والخارجية ، كان للجنة المركزية مناقشة الامر فى حضور المختصين وتقرير ما تراه فى هذا الشأن .

وبهذا يتحقق امران ، اولهما ان يمارس الجهاز التنفيذى اختصاصاته كاملة والثانى ان يمارس الجهاز السياسى حقه فى التوجيه والرقابة وذلك كله فى اطار الخط السياسى العام ..

ومما يؤدى الى زيادة فاعلية اللجنة المركزية فى هذا الخصوص انها وهى بسبيل مناقشة الخطة القومية والخطوط العامة للسياسة



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

مجالاتها المتجددة والمتعددة ، رلى :

١ - تكوين مجلس الامتءاء من اءضاء الامانة العامة وامتاءء الحافظات وهو بءتمع مرة على الائل فى كل شهر برئاسة الامين العام لمناقشة بنوء ءءول الاعمال المقترءة من الامانة العامة او امتاءء الحافظات .

٢ - عءء مؤتمر ءورى كل للاة اشهر بضم امتاءء الحافظات والاقسام والمراكز . يرأسه الامين العام للءئة المركزية وبءضفه اءضاء الامانة العامة لمناقشة المشاكل والقضايا العملية للنشاط السياسى الذى بواءهها

التنظيم فى المواقف المءتلفة ، ولتبادل الخبرات وتقويم الموقف على مستوءات التنظيم المتعدءة بالنسبة لاحتياجات الجماهير ومطالبها وترتيب اولوياتها ومتابعة الءءء المءءول من اءءء لتنفءء فرارات التنظيم القياءة .

وبءور توسيع هذا المؤتمر وءعوة امتاءء الوءءءات الاساسية فى مءالات الائناء والءءءاء والسكن للءات الوزن ، او ءات الصلة المباشرة بالموضوعات المطروءة على المؤتمر ، كما بءءوء ان ىءى الية بعض الوزراء او المسئولين فى الاءزة التشريعية والتنفءية .

## نشاط التنظيم

### فى الخارج

١ - ان نشاط الامانات المءتلفة

للتنظيم ، وبصفة خاصة امانة الءعوة والفكر والشئون الءبئية وامتاءء الشئون السياسية وامتاءء الشباب فى المءال الخارجى لا بءءوز ان يكون اقل شمولاً من نشاط الءهاز التنفءى فى هذا المءال ، ومن هنا فان الائنءاء على العالم الخارجى وعلى التنفءات السياسية والثقافية واقامة العلاقات مع التنفءات والقوى المؤثرة فيه بءب الاء بءتصر على منءقة ءون منءقة فى العالم .

٢ - ان التنظيم السياسى مءءو الى توسيع ءائرة نشاطه وفتح افاق ءءبءة لا تبلى مءاءا اءبانا الاءزة التنفءية بءكم اوضاعها الرسمية وبخاصة فى بلدان الوطن العربى والعالم الاسلامى وبلدان المءالم الاستراكى والءول الغربية التى نستطيع ان نءبر فيها ءوارا سياسياً وبصفة خاصة مع الاءزاب الاستراكية العمالية والمسيءية وغيرها واءزاب المءالم الثالث وكذلك المنءمات النقابية والعمالية والءبئية وتقوم بهذا الاءزة المناظرة لها فى الاءءء الاستراكى .

## التنظيم الشبائى

ان الشباب ءو ضمانة استمرار الثورة ومواصلء التءءم بها ولذلك لا بء وان يكون هناك فى كل وقت ءبيل ءءبء قاءر على ءءمل المسئولية

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

لخدمة أهداف العمل الوطني والقومي ، ولحشد قوى الشباب حول خطة التنمية والمشاركة في حل مشاكلها وصولاً الى إقامة الدولة المصرية على العلم والإيمان . وتحقيقاً لما قرره المؤتمر القومي العام في دورته المنعقدة في يوليو سنة ١٩٧١ ، ولما أعلنه السيد الرئيس محمد أنور السادات من أن شعباً يفقد إيمانه بشبابه سوف يصبح شعباً لا عزة له ؛ شعباً أتر التوقف ليس عن التقدم فحسب بل عن مسيرة الحياة ولذلك كان من الضروري إقامة تنظيم شبابي ولاؤه لله والوطن يحظى بثقة واحترام وحب الشباب في مختلف القطاعات تمكيناً ودعمًا للتنظيم السيامي والراء له في كل مراحل النضال الوطني بما يحقق الوحدة الوطنية .

وإذا كان الشباب هو القوة الدافعة لتقدم المجتمع في ظروف السلم ، فمن الأولى ونحن نجابه العدوان ونحقق التنمية في نفس الوقت ، ان نضع خطة قومية للشباب تهدف الى تربيته وصقله دينياً وخلقياً وسياسياً ونفسياً ، وتوفير الخدمات اللازمة له . وتحقيقاً لذلك كله استقر رأي اللجنة على ما يأتي :

١ - تأييد إقامة تنظيم شبابي يرتبط بالتنظيم الأم مع تمتعه بقدر من الاستقلال وحرية الحركة التي تناسب الشباب ، والتي تضمن له الحركة الدائبة .

٢ - ان يكون للتنظيم قياداته الدائبة على كافة مستوياته حتى

لجنته المركزية .  
٣ - ان يمثل التنظيم الشبابي في اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي .

٤ - تشكيل المجلس الاعلى للشباب برئاسة نائب لرئيس الوزراء يضم الجهات المختصة بشؤون الشباب والتنظيم الشبابي وتمدد اختصاصاته وسلطاته بحيث يكون مسئولاً عن وضع الخطة القومية للشباب ومتابعة تنفيذها وتوفير الامكانيات اللازمة لها على ان تكون للمجلس امانة يرأسها وزير دولة .

٥ - ان تكون الاتحادات الطلابية في هذه المرحلة هي الجهة التي تمثل الشباب من طلاب الجامعات والمعاهد العليا متمسكاً للزدواج والتضارب على ان يتم التنسيق بينها وبين منظمة الشباب ولجان الاتحاد الاشتراكي العربي على جميع المستويات .

٦ - ان يتبع هذه المرحلة انضمام شباب الجامعات والمعاهد العليا الى تنظيم الشباب الذي سوف يكون له فروعه في داخل الجامعات والمعاهد حتى يتم توحيد كافة خطط تربية الشباب وجمع كافة القوى الشبابية في اطار وطني واحد .

## التنظيم النسائي

ان النساء وهى نصف الامة عددا وشريكات رجالها في المسؤولية





عن الامانات الفرعية المختلفة .

.....

تلك هي المبادئ والأسس التي  
امكن للجنة استخلاصها من المناقشات  
التي دارت على مستويات مختلفة ،  
وشاركت فيها كافة قوى التحالف  
مستهدفة تنظيما سياسيا قويا يقود  
العمل الوطني في كافة مجاليه  
ويحقق حشد كافة الطاقات وتبنيها  
لتحقيق الوحدة الوطنية ولعمق  
الجبهة الداخلية لكي تكون قادرة  
على مواجهة تحديات المعركة العنصرية  
وتحقيق آمال النصر وما بعد النصر  
ولن يتحقق ذلك الا بترجمة هذه  
المبادئ والأسسس الى عمل جاد  
ومخلص ومستمر ينبع من الايمان  
العميق باهمية العمل السياسي  
الواعي لحاضرنا ومستقبلنا ، وذلك  
في اطار من العلاقات الانسانية التي  
تقوم على المودة والمحبة والتضامن  
وتبعد عن الانانية والحقد .

عبد الكريم سليم

والحفيظات على جيلهن الجديد لا  
بد وان يلعبن دورهن كاملا في بناء  
المجتمع ، ولئن كانت المرأة قد بدأت  
في مباشرة دورها في هذا النطاق .  
فان الحركة النسائية لانزال تخزن  
قدرا ثمينا من طاقاتها ينبغي ان  
يشترك في مجالات العمل الوطني  
المختلفة .

وتحقيقا لذلك استقر رأى اللجنة  
على ما يأتي :

١ - تأييد قيام التنظيم النسائي  
والعمل على دعمه واستمرار نموه

٢ - وجوب توفير امكانية الحركة  
الداية للتنظيم النسائي على ان  
يعمل في تآزر وترابط وتعاون مع  
التنظيم السياسي الام .

٣ - ان يكون للتنظيم النسائي  
قياداته المعبرة عن فروع القطر  
النسائي المختلفة .

٤ - العمل على تمثيل العنصر  
النسائي في الشعب والكاتب المنبثقة